

## الأغاني

قال ابن عمار في حديثه قال المفضل فقال لي حركني بشيء فأنشدته هذه الأبيات .

- ( ألا أيُّها النّاهي فزارةَ بعد ما ... أجدّتْ بِسَيَرٍ إِنما أنتَ حالمٌ ) .  
( أـبى كُـلُّ حُرٍّ أن يـبـيـتَ بـوتـره ... ويـمـنـعـ منه النـومُ إذا أنت نائمٌ ) .  
( أقولُ لفـتـيان العـشـيِّ تـروّحوا ... على الجـردِ في أفـواهـهـنَّ الشـكـائمُ ) .  
( قـفـؤوا وقـفـةً مـنّ يـحـيَ لا يـخـز بعدها ... ومن يـخـتـرم لا تـتـبـعـه اللـوائـمُ ) .

( وهل أنتَ إن باءدّتَ نفسَكَ منهمُ ... لتسّلم فيما بعد ذلك سالمٌ ) .  
فقال لي أعد فتنبهت وندمت فقلت أو غير ذلك فقال لا أعدها فأعدتها فتمطى في ركابه حتى خلته قد قطعهما ثم حمل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عمار وفي الرواية الأخرى فحمل فطعن رجلاً وطعنه آخر فقلت أتباشر الحرب بنفسك والعسكر منوط بك فقال إليك يا أخا بني ضبة كأن عويفاً أخا بني فزارة نظر في يومنا هذا حيث يقول .

- ( ألمّـتْ خُنـاسٌ وإـلـمـامُها ... أـحـادـيـثُ نـفـسٍ وأحـلامُها ) .  
( يـمـانـيـةٌ مـن بـنـي مـالـكٍ ... تـطـاولُ في المـجـد أعمـامُها ) .  
( وإنّ لنا أصـلَ جـُرْـثـومَةٍ ... تـرـدُّ الحـواثـرَ أيّـامُها ) .  
( تـردُّ الكـتـيـبـةَ مـغـلـولـةً ... بها أفـنـدُها وبها آمُها ) .

قال وجاءه السهم العائر فشغله عني